أميركا دبلوماسية الحروب أم نفخ العضلات؟

محمد نادر العمري

كثرت في الآونة الأخيرة المقاربات والتحليلات حول دوافع الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإقالة وزير الخارجية ريكس تيلرسون عبر تغريدة له على «تويتر»، في سلوك يحمل الكثير من الاستهزاء بمكانة أكبر دول العالم، ليغدو بذلك تيلرسون وبإجماع النخب السياسية كافة الضحية الأبرز لعبثية ترامب الفوضوية التي سادت البيت الأبيض منذ تنصيبه رئيساً في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٧، تخللها إقالات واستقالات لمسؤولي الصف الأول من الإدارة الترامبية على غرار المستشار الإستراتيجي ستيف باتون، ومستشار الأمن القومي مايكل فلين، ووزير الصحة والناطق باسم البيت الأبيض.

تصريح ترامب الذي اعتبر مايك بومبيو مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية هو الشخص الأنسب لوزارة الخارجية منعطف حاسم في السياسة الأميركية، ينصب في سياق التسليم الفعلي لملفي السياسة الخارجية والأمن القومي لصقور المخابرات المركزية وتسلطهم، والتي من المتوقع استكمالها بترقية «جينا هاسبيل» التي عينت مديرة للمخابرات مؤقتاً بمنصب مستشار الأمن القومي التي يشغلها «هربرت ماكماستر» الهدف الثاني لترامب في جملة تغييراته.

من حيث المبدأ تبدو هذه التغييرات طبيعية في أي نظام سياسي من ناحية الشكل، ولكن حساسيتها وأهميتها من حيث المضمون فيما يتعلق بواشنطن تكمن بناحية تغيير سياستها من التعاطي بأساليب دبلوماسية تجاه الملفات الحساسة والمعقدة، إلى التشدد والتصلب والجنوح لعقلية الاستناد للقوة أو التهديد بها وإعطاء خصومها إيحاءات ومؤشرات جدية بأنها بشكل دائم على استعداد وجاهزية لخوض الحروب بغية تنفيذ أهدافها وأجنداتها، والسعي كذلك إلى تفرقة جبهة خصومها والمنافسين لها على الساحة الدولية حرصاً على إظهار عظمتها وهيمنتها على قمة النظام الدولي وفق رؤية منظر السياسة الخارجية الأميركية وعرابها هنري كسنجر، الذي تبدو لمساته واضحة في التغييرات الأخيرة للبيت الأبيض.

من حيث التوقيت والتوجه فإن هذه التغييرات التي شهدتها الولايات المتحدة الأميركية ترافقت مع اقتراب موعد عدد من الاستحقاقات المهمة تتعلق بمسائل وملفات على درجة عالية من الأهمية ولها انعكاسات قد تشكل توتراً «وتصعيداً» في النظام الدولي وتأثر به من حيث طبيعة العلاقات التي يشهدها وسيرورة تحالفاته:

× استبق الرئيس الأميركي دونالد ترامب استقباله ولي العهد السعودي بأيام لتقديم هدية لدول الخليج وإرضاء غرورها وتلبية بعض مطالبها بعزل تيلرسون الذي لم يلب طموحات السعودية والإمارات رغم كل الإغراءات التي قدمت له من عواصم هذه الدول بإصراره على تبرئة قطر من تهمة الإرهاب، بل ذهب أبعد من ذلك عندما حمل دول التحالف المقاطعة لقطر سبب تفاقم أزمة الخليج معارضاً أي خيار عسكري لحل الأزمة.

× عما يتعلق بملف كوريا الشمالية فله بعدان الأول هو إستراتيجي يستهدف كلاً من الصين وروسيا في حال نجاح المسعى الأميركي، والثاني تقني فني يتصل بتقنيات عسكرية وأمنية تتعلق بإدراك قدرات أسلحة الدمار الشامل التي تسعى بيونغ يانغ لامتلاكها «وفق المزاعم الأميركية» وهذا الأمر يتطلب جولات مارتونية ومفاوضاً دبلوماسياً بقدرات عسكرية تحرره من مشاورة الخبراء والاختصاصيين أثناء المفاوضات ويتمتع بحنكة التهديد نحو بدائل عسكرية في حال جنوح المنحى التفاوضي عن مساره، فضلاً عن العلاقات الشخصية المتينة التي تربط بومبيو مع مستشار الأمن القومي لكوريا الجنوبية ورئيس مخابراتها محوري التفاوض مع كوريا الشمالية، في محاولة لحد من تطلعات وتدخل نظرائهم الروس والصينيين وتفادي تكرار النموذج الإيراني بتخفيف القدرات الصاروخية لبيونغ يانغ.

× لا يعتبر ترامب وحده صاحب مواقف متشددة تجاه الملف النووي الإيراني في أميركا، بل يشاركه في موقفه هذا عدد من صقور إدارته وفي مقدمتهم وزير خارجيته الجديد بومبيو، الذي كان دائماً من حيث موقعه كمدير للاستخبارات المركزية معارضاً قوياً ورافضاً للاتفاق مع إيران، لأنه وفق وصفه اعتبر هذا الاتفاق تحريراً لنفوذ إيران في المنطقة وزاد من قدرتها في تطوير صواريخها البالستية فضلاً عن تشاركهم العداء للإسلام والمسلمين.

× أما العلاقة مع أوروبا ومع حلف الناتو فسيأخذ مساراً أكثر دراماتيكية من حيث الانشراخ في العلاقة باستثناء الدرع الصاروخية ونشرها ضمن الدول المجاورة لروسيا بهدف احتوائها، فأوروبا المنزعجة من وصول رئيس شعبوي للبيت البيضوي كانت تنظر لريكس تيلرسون على أنه أكثر النخب السياسية في إدارة ترامب حكمة وآخرهم، فهو كان يؤيد الموقف الأوروبي في الحفاظ على الاتفاق النووي وتفضيله خيار المزيد من العقوبات، خشية الارتدادات الناجمة عن انسحاب واشنطن من الاتفاق سواء في انهزاز الصورة الأميركية أمام العالم أم ارتفاع وتيرة حصول صدام في الشرق الأوسط وبخاصة بعد خنوع ترامب لمؤسسات الدولة العميقة ومهادنته لها، والذهاب نحو اللانهاية في تحقيق طموح الكيان الصهيوني عبر «صفقة القرن» التي حصرت بيد صهر ترامب جاريد كوشنر وإبعاد تيلرسون عن تفاصيلها.

× الملف السوري وضمن دائرة الاشتباك والصراع مع الجانب الروسي، يبدو أن الولايات المتحدة الأميركية التي تفقد شيئاً فشيئاً خياراتها ووزنها وتأثيرها في المشهد السوري لم يبق أمامها سوى التهديد بالقوة أو اللجوء لاستعمالها، وهذا يتطلب دبلوماسية العضلات أو دبلوماسية الحروب تعتمد على صواريخ كروز لفرض رؤيتها ولا سيما في صراع يشكل رأس حربة للصراع القائم بين الناتو وروسيا.

الشرق الأوسط بما يشكله من صمام أمان أو انفجار هو للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الباردة ليس في انتظار الحروب التي تمهد لها أميركا ودبلوماسيتها اليمينية المتمثلة بهيمنة رجال العسكر والأمن على التحكم بمفاعيل قراراتها، بعد تبلور تحالف المقاومة وعودة الدب الروسي بتوازنه النووي الرادع، أميركا تقرع طبول الحروب من بوابة دبلوماسيتها فهل ستتمكن من عزف سيمفونية النصر أم إنها دبلوماسية نفخ العضلات فقط؟

الأردن فتحت باب التأشيرات لدخولهم بشروط.. واليابان تواصل عزوفها عن قبولهم

أردوغان يعاود ابتزاز الغرب بحجة اللاجئين السوريين

وكالات

عاد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان إلى استجداء الغرب بقضية اللاجئين السوريين، وأعلن أنه سيطلب من الاتحاد الأوروبي ما تبقى من المبالغ المخصصة لهؤلاء، على حين فتحت الأردن باب التأشيرات لدخول السوريين إلى أراضيها، لكن بشرط العلاج، وواصلت اليابان عزوفها عن قبول لجوئهم.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن أردوغان، تأكيده أنه سيطلب من الاتحاد الأوروبي ما تبقى من المبالغ المخصصة للاجئين السوريين خلال محادثات في بلغاريا الأسبوع المقبل.

وقال أردوغان: «الوعود التي قدمت لنا أخلفت، قالوا إنهم سيعطوننا ٣ مليارات يورو إضافة إلى ٣ أخرى من الدعم، لكن لم يدخل خزائننا حتى الآن سوى ٨٥٠ مليون يورو، إذا كنتم ستقدمون تلك الأموال فلتفعلوا، فهذه الأمة لديها كبرياء ولا يمكنكم العبث بكبريائنا»!!.

وكان أردوغان قد ابتز الغرب مراراً بقضية اللاجئين السوريين وطالبهم بدفع أموال مقابل منعه تدفقهم عبر بلاده إلى الدول الأوروبية.

وأعلن الاتحاد الأوروبي، في أواخر عام ٢٠١٥ موافقته على «منح تركيا مبلغ ٣ مليارات يورو، لتأمين احتياجات اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيها، لكونها تستضيف أكبر عدد من اللاجئين السوريين في العالم».

لكن العلاقات توترت بين أوروبا وأنقرة مؤخراً، بسبب ملف المهاجرين من الشرق الأوسط، وأغضبت أوروبا أردوغان إثر انتقادها حملته على من يشتبه بأنهم أنصار الانقلاب الفاشل في تركيا في عام ٢٠١٦، مما حدا به إلى مهاجمة بعض أعضاء الاتحاد الأوروبي في خطاباته.

ورد الاتحاد الأوروبي بتجميد بعض الأموال التي كان من المفترض أن تحصل عليها تركيا باعتبارها مرشحة لعضوية الاتحاد وبتعليق المحادثات بشأن انضمامها إليه، إلا أن الاتحاد الأوروبي أعلن الأسبوع الماضي عن صرف دفعة ثانية مقدارها ٣ مليارات يورو لتمويل مشاريع لمصلحة اللاجئين السوريين في تركيا.

ويلتقي مسؤولو الاتحاد الأوروبي أردوغان في مدينة فارنا ببلغاريا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، في ٢٦ آذار الجاري، لبحث علاقات تركيا بالاتحاد فضلاً عن القضايا الإقليمية والدولية.

في غضون ذلك وجّه وزير الداخلية الأردني، سمير المبيضين، كتاباً إلى وزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، بفتح التأشيرات أمام جنسيات متعددة للعلاج هي: سورية، السودان، ليبيا، اليمن، العراق، تشاد، إثيوبيا، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وفرضت الأردن تأشيرة دخول على السوريين إلى أراضيها، قبل أكثر من أربع سنوات، ومنذ ذلك الوقت منع من في الخارج منهم من الدخول إلى «المملكة».

وقال الأردن: «إن القرار يأتي لغايات تشجيع السياحة العلاجية».

وكان مجلس الوزراء الأردني أعلن إيقاف القرار المتعلق بتقديم العلاج المجاني للاجئين السوريين في مستشفيات الدولة، مطلع شباط الماضي.

وبحسب المواقع، فإن المستفيد من القرار هم السوريون في خارج سورية ولديهم إقامات في البلدان التي يقيمون فيها.

بموازاة ذلك، أفادت وكالة «رويترز» للأنباء، أن سوريين طلبا اللجوء لليابان خسرا أمس، مسعى لإلغاء قرار صادر عن الحكومة اليابانية برفض منحهما اللجوء وذلك في قضية هي الأولى من نوعها في اليابان منذ بدء الأزمة السورية عام ٢٠١١.

وأيدت محكمة طوكيو الجزائية القرار الذي اتخذته الحكومة قبل خمس سنوات ويقضي بأن مسوغات السوريين للجوء ليست جائزة وفقاً للقانون الدولي للجوء.

وقال أحد السوريين، ويدعى يوسف، في مؤتمر صحفي: «إنه يعتزم استئناف قرار المحكمة»، على حين لم يحضر السوري الآخر المؤتمر الصحفي بعد صدور الحكم.

لاجئون سوريون في أزمير غرب تركيا (رويترز – أرشيف)

مجلة أميركية تنصح إدارة بلادها بالانسحاب من سورية

وكالات

نصحت مجلة أميركية إدارة بلادها بالانخراط بإنجاز تسوية سياسية في سورية والانسحاب من هذا البلد بعد ذلك، في وقت أظهرت صور حديثة الدمار الهائل الذي حل بمدينة الرقة جراء غارات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن.

ورأى الكاتب أرون ستين في «مجلة الشؤون الدولية» الأميركية في تقرير نشرته المجلة، أن مصلحة الولايات المتحدة في سورية تكمن في تعزيز ما كسبته على «أرض المعركة» بمساعدة تسوية على أساس المفاوضات وبعد ذلك الانسحاب وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

ولفت التقرير إلى أن التوصل إلى مثل هذا الهدف يستوجب في أقصر مهلة العثور على موقف مشترك مع روسيا، «أكبر عدو جيوسياسي» للولايات المتحدة الأميركية.

وأشار إلى أن واشنطن تحتاج في هذا السبيل إلى «الاعتراف بحقيقة مؤلمة لكنها واضحة، أن الرئيس السوري بشار الأسد هزم واقعياً بشكل تام المتمردين على النظام، وعزز سلطته في جميع مناطق غربي البلاد، وأيضاً حصل على دعم غير محدود من موسكو وطهران»، مضيفاً: إن (الرئيس) الأسد في المستقبل القريب سوف يسيطر على القسم الأكبر من البلاد.

وفي ١٠ الشهر الجاري أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عدم جدوى دخول واشنطن في حرب لا نهاية لها في سورية، ورأت أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم يعد الآن من خيار أمامها سوى القبول بانتصار قوات الجيش العربي السوري، وأن الرئيس بشار الأسد سيعمل على التخفيف من معاناة السوريين.

ولفت التقرير إلى أن الولايات المتحدة بين يديها خريطة ضعيفة في سورية، ولذلك فأفضل خيار لها يكمن في «الاتفاق على سحب قواتها، ما سينتج عنه أن تصبح روسيا مضطرة أن تتحمل تكاليف إعادة إعمار سورية».

وحاول التقرير إقناع واشنطن بأن تركز على المدى البعيد، وأن تعمل على تحقيق التسوية التي نصح بها في سورية، بدلاً من أن تتورط في نزاع مسلح آخر في هذا البلد.

في الغضون أظهرت صور حديثة التقطتها طائرة «درون»، الدمار الهائل الذي حل بمدينة الرقة، وسط منع التحالف الدولي بقيادة واشنطن إعادة ترميم بنيتها التحتية، على الرغم من مرور ٥ أشهر على تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

في المقابل ووفقاً لمواقع إلكترونية معارضة، فقد أقدمت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» على إغلاق حي الطيار في مدينة الرقة مساء الأحد وفرضت حظر التجوال فيه حتى إشعار آخر»، إثر «عراك بالأيدي» بعد أن قامت دورية تابعة لـ«قسد» بحملة اعتقالات طالت عدة شبان لسوقهم إلى التجنيد الإجباري المفروض عليهم».

كما أصدرت «قسد» قراراً يقضي بمنع دخول الدرجات النارية أو استخدامها في المدينة لمدة ٤ أيام، بسبب احتفالات عيد النيروز.

التشيك: مسلم لن يسلم إلى تركيا

وكالات

أعلنت التشيك أن الرئيس المشترك السابق لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي في سورية، صالح مسلم لن يسلم إلى تركيا.

وعند اعتقال مسلم في براغ قبل أن يطلق سراحه في شباط الماضي، سرت أنباء عن أن التشيك تراجعت عن تسليم مسلم لأنقرة نظراً لأن الأخيرة رفضت تسليم مواطنين تشيكيين معتقلين لديها إلى براغ.

وقالت المتحدثة باسم النيابة العامة التشيكية، ستيبانكا زينكلوفا: إن «النيابة العامة أغلقت الإجراء المتعلق بالتسليم لأن هذا الشخص لم يعد يقيم على أراضي جمهورية تشيكيا»، الأمر الذي أكده محامي مسلم، ميروسلاف كروتينا.

وكانت السلطات التركية أصدرت مذكرة توقيف بحق مسلم (٦٧ عاماً) منذ تشرين الثاني ٢٠١٦، بعد اتهامه بالتورط في اعتداء وقع في أنقرة في شباط ٢٠١٦ وأوقع ٢٩ قتيلاً، إلا أن مسلم نفى تماماً أي علاقة له بهذا الاعتداء.

واعتقل مسلم في الرابع والعشرين من شباط في براغ حيث كان يشارك في مؤتمر دولي يحوطه الكتمان.

وأفادت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، حينها، بأن «سلطات جمهورية التشيك اعتقلت القيادي الكردي السوري صالح مسلم في براغ بناء على طلب من السلطات التركية».

إلا أن السلطات التشيكية أطلقت سراحه بعد ثلاثة أيام، بعد أن وعد بعدم مغادرة أراضي الاتحاد الأوروبي، إلا أنه غادر أراضي تشيكيا وفقد عندها أثره.

وحسب المحامي كروتينا فإن قرار براغ وقف إجراء تسليمه إلى تركيا إنما يعني أنه «مبدئيا» لم يعد مجبرا على التقيد بشرط البقاء داخل أراضي الاتحاد الأوروبي.

وتعتبر أنقرة حزب «الاتحاد الديمقراطي» الذي ترأسه مسلم في السابق، «منظمة إرهابية» على علاقة بـ«حزب العمال الكردستاني» في تركيا الذي تعتبره السلطات التركية أيضاً إرهابياً.

كما تعتبر أنقرة «الاتحاد الديمقراطي» الجناح السياسي لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تحاربها حالياً القوات التركية في شمال سورية.

وأضاف كروتينا: إن بإمكان تركيا «أن تواصل الطلب من الدول التي يقيم فيها صالح مسلم، اعتقاله أو طرده».

أنباء عن حشود للجيش قرب تل رفعت.. ومخاوف على الوضع الإنساني في عفرين

العدوان التركي يمتد إلى ريف الحسكة

الحسكة - دحام السلطان
دمشق – الوطن – وكالات

في وقت كانت فيه مدينة عفرين تئن تحت الاحتلال التركي، مد الأخير أذرعه لمناطق أخرى لتحط في محافظة الحسكة، رغم المواقف الدولية المحذرة من تردي الوضع الإنساني في عفرين، وسط أنباء عن حشود عسكرية للجيش العربي السوري وقوات رديفة له قرب مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي.

وفي التفاصيل، فقد قُتل عنصران من الميليشيات الكردية» وأصيب ثالث بجروح، بنيران القصف المدفعي التركي التي استهدفت نقاط المراقبة التابعة للميليشيات الكردية بمنطقة رأس العين غرب مدينة الحسكة بنحو ٧٠ كم.

جاء ذلك في وقت أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستمضي قُدُما في مكافحة ما سماها «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمن وسلامة تركيا ومواطنيها.

وقالت مصادر أهلية في مدينة رأس العين: إن نيران القصف المدفعي التركي استهدفت نقاط المراقبة التي نشرتها الميليشيات على الحدود السورية– التركية وحواجزه المتواجدة في محيط المدينة، موضحة أن القصف طال الحواجز ونقاط المراقبة في قرى «تل حلف وكشتو وتل أرقم وعلّوك». وأشارت المصادر إلى أن عناصر الميليشيات الكردية تركوا مواقعهم ولاذوا بالفرار بعد ذلك، إلى المواقع الداخلية من مدينة رأس العين، خوفاً من تجدد استهدافهم من قبل الجيش التركي.

يُشار إلى أن الميليشيات الكردية، كانت قد نشرت عدداً من القنّاصة على الأبنية العالية لمدينة رأس العين، منذ نحو ١٥ يوماً، وقامت بحفر الخنادق لتحيط بالمدينة من جهة الحدود التركية، تحسّباً لتقدم الجيش التركي ودخوله إلى منطقة رأس العين.

بدورها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن قوات النظام التركي وسعت نطاق عدوانها عبر استهداف خط نقل الطاقة الكهربائية المغذي لمحطة علوك للمياه شرق مدينة رأس العين بنحو ٧ كم ومحيطها ومدخلها ما تسبب بفقدان المحطة للتغذية الكهربائية وبالتالي توقفها وخروجها عن الخدمة وانقطاع مياه الشرب عن مدينة الحسكة وريفها.

كما نقلت الوكالة عن وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي تأكيده، أن «ورشات الإصلاح توجهت فوراً من أجل إصلاح الخط ولكن أيضاً تم استهداف الآلية التي كانت تقل عمال الورشات وتعرضت لأضرار كبيرة كما أصيب عدد من العمال بجروح طفيفة».

ولفت الوزير إلى أن الورشات تمكنت من إصلاح الأعطال في الخط الكهربائي وتمت إعادة ضخ مياه الشرب لأهلنا في مدينة الحسكة بشكل طبيعي موجها التحية والتقدير للعمال الذين أنجزوا إصلاح الخط.

في المقابل، تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن وصول العشرات من جنود الجيش والقوات الرديفة مع آلياتهم الثقيلة، إلى قريتي نبل والزهراء المجاورتين لمدينة تل رفعت.

من جهة ثانية أصدرت ما يسمى غرفة عمليات «أهل الديار»، التي تضم ميليشيات مسلحة بياناً طالب المشاركين في عدوان تركيا المسمى «غصن الزيتون»، بالتوجه «لتحرير ديارنا المحتلة في ريف حلب الشمالي» على حد زعم البيان.

وبالعودة إلى تصريحات أردوغان التي أطلقها في كلمة ألقاها أمام الكتلة النيابية لحزبه «العدالة والتنمية» في البرلمان التركي في أنقرة، زعم أن عدد «الإرهابيين» الذين تم تحييدهم منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في منطقة عفرين وصل إلى «٣ آلاف و٦٤٧ إرهابياً».

وانتقد أردوغان وفق وكالة «الأناضول» تصريحات الخارجية الأميركية التي عبرت عن قلقها إزاء الوضع في عفرين، قائلا في هذا السياق: «أين كنتم حين أبلغناكم قلقنا وطلبنا منكم مكافحة هذا التنظيم».

وعلى حين تحدثت «الأناضول عن سيطرة «غصن الزيتون» أمس على قرى عين دارة وباسوطة وبرج عبدالله جنوبي مدينة عفرين نقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية انييس فون دير مول تأكيدها أن مخاوف تركيا بشأن أمن حدودها لا يجب أن تؤدي إلى تمركزها العسكري في عمق الأراضي السورية، محذرة من إضافة حرب إلى الحرب الدائرة في سورية.

من جانبه قال ممثل حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي في فرنسا خالد عيسى: «هناك مسؤولية أخلاقية تقع على المجتمع الدولي في مواجهة اعتداء غير مبرر وغير قانوني»، في إشارة للعملية العسكرية التركية على عفرين، مشدداً على أن «ما يحدث في عفرين تطهير عرقي والقوى الكبرى تتفرج».

وجاء حديث عيسى وفون موازياً لما ذكره موقع قناة «روسيا اليوم» عن وصول زهاء ٢٧٠٠ نسمة مساء الإثنين نازحين عن عفرين إلى مدينة منبج، على حين أكد تقرير لمنظمة «اليونيسف» أن ما يقدر بنحو ألف شخص مازالوا داخل منطقة عفرين ونصفهم أطفال.

في شأن متصل زعم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الذي تحتل قوات بلاده عفرين، أن بلاده «لن تسمح بحدوث أعمال نهب أو معاملة لا إنسانية في مدينة عفرين»، مؤكداً أن أنقرة تتعامل بحساسية في هذا الشأن!

ونقلت وكالة «الأناضول» عن الوزير التركي: إن أنقرة لم تطالب واشنطن بالخروج من مدينة منبج، بل طالبتها بإخراج القوات الكردية منها.

عربات عسكرية تابعة للاحتلال التركي في عفرين (رويترز)

«حميميم»: داعش سيعاود نشاطه بدعم إقليمي ودولي

وكالات

كشفت قاعدة «حميميم» العسكرية عن «مؤشرات حقيقية» لديها حول احتمالية عودة نشاط تنظيم داعش الإرهابي في سورية بدعم من دول إقليمية ودولية.

وكتب المتحدث باسم «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية»، أليكسندر إيفانوف، على صفحة القناة في «فيسبوك»، «لدينا مؤشرات حقيقة حول احتمالية عودة نشاط تنظيم داعش الإرهابي في سورية بدعم من دول إقليمية ودولية تسعى لزعزعة الاستقرار في البلاد من جديد».

في الأثناء، أعلن مكتب الشرطة الأوروبي «يوروبول» أن نحو ٥ آلاف أوروبي، بينهم نحو ٨٠٠ مواطن من دول غرب البلقان، انضموا إلى داعش منذ عام ٢٠١٤، وفق وكالة «فارس» الإيرانية.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠